

معدل نمو السكان في الوطن العربي

يقصد بمعدل النمو الزيادة الحاصلة في السكان خلال السنة الواحدة ويستخرج وفق معادلة حسابية.

وقد بلغ معدل النمو السكاني في عموم الوطن العربي 2.4% اما اعلى معدل نمو سكاني فكان في الامارات والذي بلغ 3.7% اما اقل معدل نمو سكاني فكان في المغرب والذي بلغ 1.5% اما في العراق فبلغ معدل النمو 3% يلاحظ من ذلك ارتفاع معدل النمو السكاني في الوطن العربي من خلال مقارنة معدل النمو السكاني في الوطن العربي مع معدل النمو في الاقطار المتقدمة والذي بلغ 0.1%، اي ان السكان في الدول المتقدمة يزدادون شخص واحد لكل 1000 شخص بينما في العراق مثلا يزدادون 3 اشخاص لكل 100 شخص يعني كل 1000 شخص يزدادون 30 شخص في السنة الواحدة بينما الدول المتقدمة يزدادون شخص واحد فقط.

يعود سبب ارتفاع معدل النمو السكاني في الدول العربية الى الاسباب الاتية:

1. عدم تحديد النسل
2. الزواج المبكر
3. الرغبة في زيادة عدد افراد الاسرة خصوصا في المجتمعات الريفية والتي تعد الافراد جزء من الايدي العاملة
4. ارتفاع عدد الولادات وقلة الوفيات
5. ارتفاع اعداد الهجرة الوافدة الى الاقطار العربية

كثافات السكان:

هو مجموعة من المعادلات الحسابية والتي تدرس العلاقات ما بين الانسان والارض ولها انواع كثيرة ومن اهمها مايلي:

1. الكثافة العامة = عدد السكان / المساحة

وقد بلغت في الوطن العربي 12 نسمة في كم المربع الواحد وان هذه الكثافة تنخفض في الاقطار التي تمتلك مساحة صحراوية كبيرة مثل السعودية وليبيا بينما ترتفع في الاقطار ذات المساحة الصغيرة فقد بلغت في لبنان والبحرين حوالي 250 نسمة في الكيلومتر المربع الواحد

2. الكثافة الزراعية. وتساوي عدد السكان في الريف على مساحة الارض الصالحة للزراعة

وقد بلغت نسبة الاراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي 197 مليون هكتار أي نسبة 15% من مجموع مساحة الوطن العربي .

3.الكثافة الانتاجية .تساوي عدد السكان الزراعيين على مساحه الارض المزروعه فعلا

وقد بغت في عموم الوطن العربي 337نسمة في ال كم المربع الواحد بينما بلغت في الامارات 9182نسمة في الكم الواحد .اما في تونس 44نسمة كم وان نسبة الارض المزروعه فعلا في الوطن العربي تشكل نسبه 5%من مجموع مساحة الوطن العربي .

4.الكثافة الطبيعية الفيسيولوجية .تساوي عدد السكان على مساحة الارض القابلة للاستثمار الاقتصادي

ويشمل الاستثمار الاقتصادي التعدين والنفط والمناجم والزراعة حيث كلما كانت نتيجة هذه المعادلة منخفضة يدل على ان هذ البلد يمتلك موارد اقتصادية مقابل قلة عدد السكان وبالعكس فان نتيجة ارتفاع هذه المعادلة يدل على ان هذ البلد يمتلك او يعاني من تظخم سكان مقابل قلة موارد الاقتصادية

5.الكثافة الاقتصادية تساوي عدد السكان على مجموع الناتج القومي

ان نتيجة هذه المعادله ستكون مرتفعه في الاقطار النفطية بينما تكون منخفضة في الاقطار الفقيرة اقتصادية

التركيب النوعي للسكان في الوطن العربي

ويقصد به تقسيم السكان الى ذكور واناث ويطلق عليه بنسبة النوع وتستخرج هذه النسبة من معرفة عدد الذكور لكل 100 انثى .

ولهذه النسبة اهمية كبيرة اذ عليها تعتمد وزارة التخطيط في اداره قطاعات الدولة وذلك حسب حاجة كل قطاع من الذكور والاناث فمثلاالقطاع العسكري يحتاج الى اعداد من الذكور بينما القطاع الصحي يحتاج الى الاناث بشكل اكبر وهكذا مع بقية قطاعات الدولة.

وقد تباينت نسبة النوع في الوطن العربي وكما يلي

في تونس بلغت نسبة الذكور 102لكل 100 انثى(اي ان كل 102 ذكر تقابلهم 100 انثى مما يعني ان عدد الذكور اعلى من عدد الاناث) ، اما في الجزائر فبلغت نسبة الذكور 101لكل 100 انثى اما في لبنان 99 ذكر لكل 100 انثى اما في العراق 80ذكر لكل 100 انثى .

التركيب العمري:

ويقصد به تقسيم السكان الى ثلاث فئات حسب العمر وهي

1. فئة صغار السن

تشمل هذه الفئة السكان التي تقل اعمارهم عن 14 سنة وهي فئة مستهلكة تحتاج من يعيّلها ويوفر لها الخدمات وقد تباينت هذه النسبة في اقطار الوطن العربي فبلغت اعلى نسبة لها في اليمن وبنسبة 47% من مجموع السكان اما اقل نسبة لها كانت في الامارات بنسبة 20% اما في العراق فقد بلغت هذه النسبة 42% اما على مستوى الوطن العربي فقد بلغت هذه النسبة 38%

وتعد هذه النسبة مرتفعة اذا ما قارناها مع الدول المتقدمة والتي بلغت النسبة فيها 17%

2. فئة الشباب

تشمل هذه الفئة السكان الذين تتوزع اعمارهم بين 14-65 سنة وهي فئة منتجة تقع على عاتقها اعادة فئة صغار السن وكبار السن وعليها تعتمد الدول في ادارة قطاعاتها المختلفة وقد تباينت نسبة هذه الفئة بين اقطار الوطن العربي قد بلغت اعلى نسبة لها في الامارات بنسبة 79% اما اقل نسبة هذه الفئة فكانت في اليمن بنسبة 51% اما في العراق فكانت هذه النسبة 55% وعلى مستوى الوطن العربي فبلغت 59% اما في الدول المتقدمة فكانت هذه الفئة تشكل 67%

3. فئة كبار السن اكثر من 65 سنة

وهي فئة مستهلكة وتعتمد على فئة الشباب في رعايتها وقد تباينت نسبة كبار السن بين الدول العربية فكانت اعلى نسبة في لبنان اذ بلغت 8% اما اقل نسبة فكانت الامارات بنسبة 1% اما في العراق بلغت هذه النسبة 3% اما على مستوى الوطن العربي فكانت نسبتها 3% اما على مستوى الدول المتقدمة فكانت هذه الفئة تشكل 16%.